

الغدير

[318] ليهنك ذا العيد (1) الذي أنت عيده * وعيدي ومن تحنو عليه الأقارب ويوما أقام
إلى لال حقهم * به ورسول إلى في القوم خاطب به قلدا إلى الخلافة أهلها * وزحزح عنها الأبعدون
الأجانب فكان أمير المؤمنين علي الوصي * بنص إلى فالأمر واجب وحسبك نفس المصطفى ووليه *
وهارونه الندب الهمام المحارب (2) * (الشاعر) * السيد ضياء الدين جعفر بن المطهر (3)
بن محمد الحسين الجرמוزي الحسني اليمني، أحد زعماء اليمن، كان أديبا كاتب شاعرا
استعمله المتوكل ابن المنصور على بلاد (العديين) لما أخذها بعد وفاة أبي الحسن إسماعيل
بن محمد، ولم يزل بها حتى تغلب عليها الأمير السيد فخر الدين عبد إلى بن يحيى بن محمد في
أوايل دولة المؤيد بن المتوكل، وله شعر كثير، ومن منشور آثاره تقريطه على كتاب [سمط
اللثالي] تأليف السيد إسماعيل ابن محمد اليمني توفي سنة 1096 ببلد (العديين) أخذناه
ملخصا من [نسمة السحر] ج 1. _____ (1) يعني عيد
الغدير (2) توجد في (نسمة السحر) ج 1 يهنئ بها السيد ضياء الدين أبا محمد زيد بن محمد
بن الحسن اليمني بعيد الغدير. (3) كان من أعيان دهره وأفراد عصره علما واديا توفي 1077
توجد ترجمته في خلاصة الأثر ج 4 ص 406 وفيه إن له أولاد عظماء أدباء كرماء: محمد، والحسن،
وجعفر، وقد ذكرتهم في كتابي النفحة. _____